

قد سبقه ما لوجي فقال عليه افضل الصلاة والسلام لقد وافقت ربك
يا عمر وعنه ان الطائفة من البصريين جاءت اليه رضي الله عنه وسالته
بان قالت له اي شيء ادم دخل الجنة وخرج منها فقال لهم حنة الله
لنطفة ملىحة لا يكون فيها الا النطفة اخرج ادم منها حتى نطف
ظهوره من الزبالة الذي مثلكم في الدنيا ولما صار نطفيا ادخله الجنة
ومنهم من اشعرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
حجبتنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما اخذنا بطوافنا استقبل
الحج وقال اعلم انك حجوا لظنكم ولا تنفع ولو لا اني اريت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لقتلتكم بما فعلتمون يعني فما ليه علي بن ابي طالب رضي الله
عنه يا امير المؤمنين بل يصرونه قال له قال كتاب الله عز وجل قال
واين ذلك من كتاب الله قال في قوله تعالى واذا نذرتك من بيني
ادم من ظهورهم ذر يا ايتهم واشهدهم على انفسهم الصلوات بكم قالوا لمي
خلق الله ادم ومعه بيد علي عليه السلام فخرج ذر منه من ظهره فخرتم
بانه الرب وانهم العبيد وانما عليهم مواشيهم وكتب ذلك في
رق وكان لهذا الحجر عريان ولما قال لفتح فاك فالجده ذلك
الرق وقال لشد من وانا ك يوم القيمة وهو يرضى عنك قال عمر
اعوذ بالله ان عيسى في قوم لست فيهم يا ابا الحسن **ذكر** البضاوي
في تفسيره عنه قوله واذا ن في الناس بالحج بدعوة الحج والامر به روي
انه عليه الصلاة والسلام صعد ابا قبيس فقال ليعا الناس حجوا
بيدكم فاسمع الله من في اصحاب ارجل وارح الشافعيان من المشرك
والنزيه من سبق في علمه انه حج وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حكمة النبي

٦١
اموه بذلك في حجة الوداع **عمر بن الخطاب** من حياة الحيوان ومي
بينما عمر رضي الله عنه جالس واذا برجل معه ابنة فقال له ويحك
ما رايت غير ابنة اشبه بغير اب مني فذكر انك قال يا امير المؤمنين
هذا ابنة امه الا وهي ميتة فاستوي عمر جالس وقال
حدثني قال اخذت ابنة طاهر فقال لخرج وتتركني على هذا
الحال حيا مستقلة فقلت استودع الله ما في بطنك فخرجت
وعبت اعواما ثم اتيت فاذا ابني صليق فقلت ما فعلت فارادها قالوا
مايت فقلت ان الله وانما الله را جعون ثم انطلقت اليه هانكيت
عنه هاتم رحبت فجلست الي بني عمي فبينما انا كذا لك اذا ارتفعت
الي نار من بين الصخور فقلت لبني عمي ما هذه النار قالوا ناري علي قبر
فلانة كالميتة فقلت ان الله وانما الله را جعون اما والله لقد كانت
صوامتة قرامة عفيفة مشيمة انطلقوا بنا اليها فانطلقنا فاختارت
الناس واتيت القبر فاذا القبر مفتوح واذا هي جالسة وهذا الولد
يدور حولها واذا منادي ينادي يا ايها المشرك دع ربك ودينته
خردود بيمتات اما والله لو استودعتم الله لوجر لرضا فاخترت وعا د
العتر كما كان والله يا امير المؤمنين **قصة** اذا علم متقارا للفرابي
علي انسان حفظ من العين واذا غم للفرابي الامور جميعه في الحلال برئيه
وطلي به الشعر سوده وزيل الا بلقي ينفع من الحنا زير واذا اصر في حرفة
وعلى علي رضي الله عنه يبلغ الحكم منه من السعال المزمن وقطعه **قصة**
ساحكاه الكمال الذي كان رجلا من المهدينة اخبرني شفاها ان
بها شخصا مشهورا بابن الميتة قال وماذا ان الا ان الله مات ومي